[292] وأبو الحسن يقرأ من اللوح (1) على مؤدبه، إذ بكى بكاء شديدا سأله المؤدب ما بكاؤك، فلم يجبه، وقال: ائذن لي بالدخول، فأذن له فارتفع الصياح والبكاء من منزله، ثم خرج إلينا فسألناه عن البكاء فقال: إن أبي قد توفي الساعة، فقلنا: بما علمت ؟ قال: قد دخلني من إجلال ا ما لم أكن أعرفه قبل ذلك، فعلمت أنه قد مضى فتعرفنا ذلك الوقت من اليوم والشهر فإذا هو قد مضى في ذلك الوقت، صلوات ا عليه (2). 3 - ير: محمد بن أحمد عن بعض أصحابنا عن معاوية بن حكيم عن أبي الفضل الشيباني عن هارون بن الفضل قال: رأيت أبا الحسن عليه السلام في اليوم الذي توفي فيه أبو جعفر عليه السلام فقال: إنا وإنا إليه راجعون، مضى أبو جعفر، فقيل له: وكيف عرفت ذلك، قال: تداخلني ذلة لم أكن أعرفها (3). ير: محمد بن عيسى عن أبي الفضل مثله (4). 4 - ير: عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن أحمد بن عمر قال: سمعته يقول: - يعني أبا الحسن الرضا - عليه السلام إني طلقت ام فروة بنت إسحاق في رجب بعد موت أبي بيوم، قلت له: جعلت فداك طلقتها وقد علمت بموت أبي الحسن ؟ قال: نعم (5). 5 - ير: عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن صفوان بن يحيى قال: قلت لابي الحسن عليه السلام: إنهم رووا عنك في موت أبي الحسن أن رجلا قال لك (6) علمت ذلك بقول سعيد، فقال: جاءني سعيد بما قد كنت علمته قبل مجيئه (7).

_____ (1) في نسخة: في اللوح. (2 و 3) بصائر الدرجات: 138. (4) بصائر الدرجات: 138 فيه: لانه تداخلنى. (5) بصائر الدرجات: 138. (6) في نسخة: (قال له) وهو الموجود في المصدر. (7) بصائر الدرجات: 138.

_____